تقويم الشهر

شهرا مارس وابريل

يوافق هذين الشهرين من شهور السنة الزراعية ٩ أيام من أمشير وبرمهات أكمله ثم ٢٢ يوما من برمودة . ويدخل فصل الربيع وترتفع حرارة الجو ، تقل الامطار ماعدا فى الجزء الشمالى . ويكثر النشاط فى العالم الزراعى بكل فروعه . وفى أواخر هذه المدة يثمر كثير من الفواكه وينشط النحل

وتزرع المحصولات الصيفية وفي أواخر هذه المدة يصير حصاد كثير من المحصولات الشتوية البدرية خصوصا فى الوجه القبلى (الحيضان خصوصا)

(يرى من المستحسن قراءة تقويم شهري يناير وفبراير في العدد الرابع المجلة)

القطن : ان من أهم الاعمال التى يقوم بها المزارع هو اتمام زراعة القطن وتعد زراعته فى الاقاليم الوسطى في أولها حتى الثلث الاول من شهر مارس وتمتد لغاية ابريل في الاقاليم البحرية أما الزراعة البدرية فتبدأ في العمليات التالية الزراعة من خف وعزيق وري . وكذلك تسميده في كثير من الاراضى الواقعة بالوجه القبلى وفى شمالي الوجه البحري ويستعمل عادة السماد البلدى أو الكفرى لذلك ويصح التسميد بمقدار

متوسط مثل ٥٠ كيلو جرام من نترات الصودا أو نترات الجير .

وفى خلال هذين الشهرين يربى النبات ويروى بفترات متباعدة فى الاراضى القوية أو فترات أقصر فى الاراضى الطينية الثقيلة والتى تحتوي على بعض الاملاح مثل أطيان البراري . على أننا نري ان معظم المزارعين يقومون بهذه العمليات بمهارة بحسب اختبارا تهم لاراضيهم وموقعها .

وكذلك يصير عزيق القطن لغرض ابادة الحشائش وتكسير السطح لمساعدة النبات على تحمل العطش والصبر عليه . ومن الطبيعي ان تكون عمليات عزيق القطن تجري بغاية الدقة وكنا نرى المزرع في السنة الماضية لايدخر جهداً من القيام بخدمة القطن بجد واهتمام . حينما كانت الاثمان المنتظرة لمحصوله مشجعة له على بذل العمل والمال في سبيل انتاجه

أما فى هذه الايام وقد (نزل) ثمن القنطار الى عشرين ريالا .

فنرجو ان تتناسب ايجار الارض وأجور العمال وأثمان الوقود والبذور وغيرها مع الاثمان الحاضرة وما ينقص منها من ضريبة ومصاريف . والا عدت زراعته خاسرة . لا ربح فيها للمنتج مطلقا ويحسب أصحاب الاراضى أنفسهم الذين لايدفعون ايجاراً . ان مصاريف الانتاج فقط العمل وكلفته واثمان البذور . تزيد عن قيمة المحصول الذى يباع بهذه الاثمان ولذلك يرى بعضهم ان تبوير الارض وتركها بلا زراعة قطن لايزيد خسارتهم بل بالعكس يكثر من خصب الارض .

ويجرى ترقيع الزراعة ويترتب ذلك على مقدار جودة التقاوي . وجودة الارض . وعوامل الطقس أو من اصابات بمرض فطرى أو حشرات قارضة

ولما كان أمر التقاوى هو أكثر مايمكن ان يكون فى استطاعة المزارع معالجته فعليه التدقيق فى مسئلة التقاوى الجيدة . وميعاد الخلف يتعلق على نفس العوامل السابقة المؤثرة فى عملية الترقيع وقد يخلف مرتين فى الاحوال الرديئة ولا يترك أكثر من نباتين فى المرة الاخيرة

قصب السكر . يتم حصاد محصول القصب القليل الباقى ويزرع القصب البكر بعد ان مهدت له الارض فى الشهرين السابقين . ومسئلة انتقاء التقاوى الجيدة والتى تكون خواصها موافقة لطلبات معامل العصير وعمل السكر . من أهم الامور فى زراعته . وتكون التقاوي من القصب البكر . أما القصب العلق فيمزق ويسمد بالاسمدة الازوتية وافضلها نترات الصودا أو نترات الجير . وقد يتطلب النبات مقدارا كبيراً مثل ٢٠٠ كيلو جرام توضع على مرتين . ويزرع بخلاف القطن والقصب الفول السوداني بالاراضى الرملية . وكذلك الحناء في الاراضى الصفراء الرملية . ثم البرسيم الحجازي الذى يعمر في الارض كثيرا ويكون مرعى فى الصيف غير ان من ضمن مضاره انه يكون عرضة لان يكون بؤرة حشرات فى فصل الصيف حيث يكون البرسيم وغيره جافا . ويزرع السمار بالاراضى المليحة الضعيفة وهو اقوى احتمالا للعطش وغيره من الارز ويزرع الذرة القيضى فى الوجه القبلى وتحضر الارض لزراعة الارز الصيفى بحرثها بعد البرسيم ثم تزرع ابتداء من ابريل وتكون زراعته بدرية . وينتظر احيانا حصاد الشعير البدرى وتكون الزراعة متأخرة وفى هذه المدة تكون المصارف معدة للقيام بعملها

أما المحاصيل الشتوية فيكاد لايقوم المزارع بشىء من الخدمة في

هذين الشهرين غير ري بعضها في أرض الدلتا مثل القمح والشعير خصوصاً المسمدة باسمدة أزوتية وقد يحصد الفول والفول الرومى وفي الوجه القبلى قد يبدأ في حصاد الفول والترمس والحلبة وأبو النوم (الخشخاش) ويجنى زهر العصفر في أواخر ابريل وكذلك الكتان والشعير والجلبان والبصل . ويعمل الدريس من البرسيم

الفراخ والنحل : ينتهى التفريخ البلدى للكتاكيت في شهر ابريل ويزداد نشاط النحل في جمع العسل . والعسل الذي يجمعه من نوار البرسيم أفضل مما يجمعه من الحاصلات الاخري ويبتديء النحل في التطريد في آخر هذه المدة

دودة القز : — يزداد فقس البيض (البذور) في أوائل هذين الشهرين ومع أزياد حجم الدود يجب توسيع الفراغ الذى تربي فيه . فان ازدحام الديدان في حوالي التربية . أو تراكم الاوساخ . مما ينشأ عنه عدة أمراض للديدان ويكون نتيجته فشل في تربيته . ومتى تكامل تكوين الشرانق توضع في ماء فاتر لقتل الحوريات التى بداخلها . فانها اذا تركت خرجت منها الفراش وتمزق الحرير فلا يباع الا بابخس الاثمان وعملية حل الشرانق تحتاج الي خبرة وتدريب . لهذا يفضل الكثيرون بيع الشرانق بدون حل خيوط الحرير . لانه اذا أجري ذلك بدون العناية اللازمة . لا يتيسر بيع الحرير بالسعر المناسب لضعف خيوطه

حديقة الخضر

شهرى مارس وابريل

كشك الماز ـ الهليون : يقف المزارع في هـذا الوقت من السنة أمام هذا الصنف من الخضر ثلاث مواقف :

١ أما أن تكون الزراعة في السنة الثانية وما بعدها أي في حالة جمع المحصول وعلي ذلك يراعى الآتي :

(ا) لاتترك السوق (العيدان المعتاد جمعها) لتعلو فوق سطح الارض حتى لايصير لونها أخضر

(ب) أنه بمجرد ظهور قمة الساق عن سـطح الارض يكشف عنه ويقطع بسكين من اسفله بكل عناية حتى لايكسر

«ج» بعد استخراج السوق الصالحـة تغطي الجورة كما كانت تغطية تامة

(د) أذالوحظ أن بعض الجور غير مغطاة تماما ومن ثم يترتب عليه ظهور العيدان من جانب الخط من غير نقطة يجب تكويم التراب أو وضع مقطف سماد عليها حتى تساعد على تبييض جميع السوق الناتجة

(هـ) توضع علامة بجوار النباتات التى تكون ذات سيقان سميكه وتترك بعضها من غير جمع لتربية بذور من صنف جيد حسن الصفات

(و) بعد تمام الجمع ترتب العيدان حسب الطول وتعمـل حزما كل حزمة تحتوى على ٢٥ عوداً ويراعى عند حزمها أن توضع العيدان الرفيعة في وسط الحزمة والعيدان السميكه من الخارج

(ز) ترش الحزم من وقت الى آخر وتغطي بحشيش أخضر حتى

تبقي العيدان غضة طرية

٢ اما أن تكون الزراعة قد بديء بها في شهر يناير الماضى فقط وعلى ذلك لايلزم الا الخدمة من عزق الحشائش والري عند الحاجة واذا أريد زراعة محاصيل مؤقتة من الفاصوليا والبصل يمكن زراعتها في مارس

٣ اما اذا لم يكن هناك زرعة هليون وأريد البدء في تربية الشتل فيمكن زراعة بذور الهليون في شهر مارس في حياض صغيرة مسمدة تسميداً جيداً لان الهليون يحتاج لسماد كثير في أول الامر ثم تعزق الحياض عزقا عميقا وتوضع البذرة في صفوف متباعدة عن بعضها ٣٠ س م ثم تروي وعند الانبات تخف النباتات بحيث يصبح بعد النبات عن الآخر ١٠ س م وينتج من زراعة كيلو جرام من البذرة نحو ٢٠٠٠ شتلة اذا كانت البذرة جيدة

الفلفل والباذنجان : قد يتأخر بعض المزارعين في نقل شتلة هذين الصنفين عن شهر فبراير فيجب الاسراع بنقلها في أول شهر مارس . وكذا يجب مراعاة انتخاب الشتلة الصغيرة نوعا ويتجنب استعمال الشتلة المسنة أو التى تكون مزهرة فى حياض البذرة لان باستعمال الاخير ضياعا للمجهود الزراعي الذي لو عمل لنباتات قوية لعاد على المزارع بربح وافر وكذا يمكن زراعة بذورهما فى شهري مارس وأبريل لانتاج شتلة العروة النيلية أى التى تشتل في يوليو ويجب العناية التامة في تحضير أرض حياض البذرة بحيث تتعهد بالعزق والتسميد الجيدين

أما نبات الفلفل والباذنجان المحفوظين من العام الماضى لتعقيرهما فيلزم تعهدها بالرى والعزق .

الملوخية : يمكن زراعة الملوخية في هذا الوقت وتلك العروة يمكن ترك نباتاتها بعد جشها بخلاف العروة المنزرعة فى يناير فتقلع بجذورها ويؤخذ منها محصول واحد فقط أما عروة مارس فتحش أربع مرات ويجب مراعاة التسميد حتى تبقي الاوراق نضرة جيدة ويرفع الغطاء عن حياض الملوخية المنزرعةفي يناير وتسمدتسميداً جيداً وتعهد بالري ويبدأ باستئصالها فى شهر ابريل

الطماطم . أن عرة الطماطم التى تم شتلها في شهري يناير وفبراير على الريشة القبلية اذا لم تكن سمدت يجب الاسراع بذلك ثم تفتح خطوط من الجهة البحرية للنباتات وتروي

واذا ظهر الهالوك يجب جمعه بعد الري و حرقه . ولا يلزم تركه بلا حرق حتى لاتسقط بذوره علي الارض ثانية فيعيد الكرة على أي عائل من عوائله

الباميا : يمكن زراعة الباميا اذا أريد ذلك في شهر مارس ولا يلزم التاخير في زراعتها لان ذلك يقصر مدة اثمارها فيعرض أثمارها لدودة الكوز التى تعبث بالقرون في أواخر المواسم

الكوسه . يمكن زراعة الكوسه فى شهر مارس وابريل أما المنزرعه في فبراير فلا يجب اهمال عملية التعطير بمسحوق الكبريت اتقاء لشر مرض البياض وهذه العملية بسيطة يمكن أجراؤها فى باكورة الصباح بوضع الكبريت في قطعة من الشاش الرقيق ويضرب عليه فيمر المسحوق من مسامها الي الاوراق .

وكمية الكبريت التى تلزم المرة الثالثة تكون ضعف الكمية

المستعملة في المدة الاولي بالنسبة لكبر حجم الاوراق وزيادتها فى هذا الوقت ويجب ايقاف عملية التعفير عند تطاير الندي عن الاوراق

اللوبيا · تزرع اللوبيا كمحصول رئيسى فى شهر مارس وقد تزرع كمحصول مؤقت بعد حصاد الشعير والفول في المدة بين الاخيرين وبين زراعة الاذرة · وهي محصول مربح زيادة عن الفائدة السمادية التى يتركها في الارض لكونه محصول بقولي وتزرع اللوبيا البلدى عادة وهذا الصنف من اللوبيا تعرض نباتاته فى أغسطس لمرض الصدأ فيفتك بالعروات المتاخرة ولكن قد وجدت عينة من اللوبيات ذات حبوب بيضاء وسرة سوداء وكذا قرونها يمكن استعمالها خضراء الا انها تمتاز بانها لاتصاب بالصدا مطلقا فيحسن تكاثر هذا الصنف خصوصاً في العروات المتأخرة

الفاصوليا : يمكن زراعة الفاصوليا في شهري مارس وابريل ويحسن استعمال هذه العروة للحصول على حبوب جافة بدلا من زراعتها للحصول على قرونها الخضراء لان مدة هذه العروة قصيرة بالنسبة لحرارة الصيف وبدأ القصر مدة التزهير والفاصوليا النزهة صنف يمكن استعمال بذوره جافة بخلاف البلدي التى وان كانت تعطى محصولا وافراً الا ان لون حبوبها الاسود يحول دون زراعتها لغرض انتاج بذور جافة أما للاستعمالات المنزلية فيمكن زراعة الفاصوليا للحصول على قرون خضراء اذا أريد ذلك

الفاصوليا الليما : أصنافها عديدة وأحسن صنفين نجحا حتى الان هما Sieva Poked Moki ويعطي الفدان المنزرع بأيهما مايزيد على ٩٠٠ كج من البذور الجافة ومن مميزات الليما أن بذورها بيضاء وتصلح لتغذية الانسان

والحيوان ولا تصاب بأى مرض وتزرع فى شهر مارس وتستوي قبل ميعاد زراعة الاذرة وخير للمزارعين ان يدخلوا ذلك المحصول المربح بين محاصيلهم الغيطية وبذا يقللون المنزرع من القطن مع ضمان الربح من وراء زراعته وكذا يحفظ التوازن الزراعى الذى يحفظ زراعاتنا من الخطر

وطريقة تحضير الارض لزراعة الليما كما هو متبع في زراعة اللوبيا وكمية التقاوي للفدان ١٥ : ٢٠ كـ ج من البذور الجافة

المقات : (البطيخ والخيار والقثاء)

يزرع المقات فيمارس ان لم يكن قد زرع في الاراضى المعدة لذلك وقد تزرع أنواع البطيخ والقثاء والخيار بعد حصاد الفول كمحصول مؤقت بين الاخير والذرة . ولكن في هـذا الوقت تعرض نباتات البطيخ الى حشرة خنفس القثاء والحمرة اللتان تتغذيان من أوراقه وتميته وتعبث بالزرع

وأخف علاج هو أن لا يسرع في خف البطيخ حتى يقوى وتكبر نباتاته وبذا لو عبثت الحشرة ببعض النباتات بقي البعض الآخر ثم تتقي الحشرة باليد كلما شوهدت وقد يستعمل بعض المزارعين تراب الافران لتعفير الاوراق به ليمنعوا ضرر الحشرة ولكنهم بهذه العملية يسدون منافس الاوراق وتقف النباتات عن النمو ويتأخر ازدياد النبات فيدع للحشرة مجالا أكبر لاكثار النباتات فيحسن رش الاوراق بسلفات الرصاص حتى اذا ما تغذت الحشرة من الاوراق ماتت متسممة

ولا يجب مطلقا اهمال عملية التعفير بالكبريت حتى لا تصاب النباتات بمرض البياض الذي يسميه الفلاح (الجربة) وقد شاهدت بعض المزارعين يفضلون نقاوة الاوراق المصابة بواسطة الاولاد وهذه طريقة عقيمة زيادة

عن أنها تنتج مصاريف أكثر وغير مضمونة اذ نقاوة الاوراق بواسطة الاولاد تساعد على انتشار المرض بسرعة فى الغيط لتلوث جلاييبهم وايديهم به واذا نظر المزارع قليلا الي أجرة الاولاد التي يدفعها وقارنها بثمن الكبريت الذي يحتاجه لاقتنع بصحة استعماله الكبريت .

الطرطوفة : تزرع درنات الطرطوفة في شهرى مارس وابريل ويحسن زراعة المتن والقنوات زراعة ضيقة (متكاثفة) بحيث يمكن نقل تلك النباتات فى الجهات التي لاتنجح درناتها لان الطرطوفة لايمكن خزنها بعد استخراجها من الارض وبذلك اذا أريد حفظها يجب عدم تقليعها الا عند الحاجة اليها وذلك يستلزم حفظ الارض المنزرعة بهاسنة بأكملها

وطريقة الشتل هو ان تقلع النباتات بواسطة « الشقرف » بقطعة من الطين ثم يحفر لها في المحل البور وتزرع ثم تروي مباشرة

البطاطة : تشتل عقل البطاطة أو تزرع درناتها ابتداء من شهر مارس لغاية شهر يوليه وحيث أنه يمكن زراعتها من العقل بنجاح فيحسن استعمال العقل في زراعتها بدلا من الدرنات فان في اتباع ذلك وفراً عظيما ولا تفضل طريقة التكاثر للبطاطة بالدرنات علي تكاثرها بالعقل الا في حالة ما اذا احتاج الامر الي استيراد التقاوي من جهات نائية حيث لاتقوى العقل علي حفظ حياتها مدة أطول من أسبوعين

الكرنب والقرنبيط وما شاكلهما : يمكن البدء بزراعة بذرها في شهر مارس وابريل لتجهيز الشتلة التي تنقل في شهر يوليو وأغسطس أما الرؤوس القديمة المتروكة للبذرة فيجب جمع الجاف منها في باكورة الصباح حتي لا تنفتح القرون وتتساقط البذور

القلقاس : يزرع القلقاس ان أريد في زراعته وقد تزرع بعض محاصيل مؤقتة من البطيخ والفاصوليا والخيار معه وتعطي محاصيل وافرة ويجب في هذه الحالة عند ازالة المحصول المؤقت تسميد الارض جيداً ثم عزقها وريها لتساعد القلقاس على النهوض بنموه

التيوسنت . ولو أنه ليس من أصناف الخضر المستعملة للانسان الا أنه ذو أهمية في تغذية الحيوانات أثناء الصيف بالعلف الاخضر — ونباتاته تشبه الذرة فى أوراقها ويزرع فى مارس وابريل أما كيفية تحضير الارض فهو ان تخطط بعد حرثها وتسميدها الى خطوط متباعدة عن بعضها نحو ٦٠ س م ثم توضع البذرة فى جور متباعدة بنحو ٤٠ سنتمتر ثم تروى ويمكن أخذ ٣ — ٤ حشات يزن محصول الفدان في متوسط كل حشة من ٢٠ — ٢٥ طنا

الخرشوف . ينتهي محصول هذا الصنف في ابريل فيجب منع رى النباتات ابتداء من أول هذا الشهر حتى تبقى النباتات كامنة الى وقت النقل فى أغسطس وسبتمبر واذا أريد تكاثر النباتات من البذور فيمكن زرعها في حياض مجهزة بالعزق والتسميد ثم تنقل الشتلة الناتجة الي الارض الدائمة في شهري أغسطس وسبتمبر

الثوم والبصل : قد يتم نضج هذين الصنفين في ذلك الوقت أو يوشك أن يتم فيجب ملاحظة عدم ارواهما قبل الحصاد ومدة شهر وكذا تثنى سوقه الهوائية (عروشه) وبعد تمام التضج تحصد وتترك مدة فى مكان ظليل حتى يتم جفافها قبل التخزين والا يتسرب اليها العفن

حسين الجيار .
مساعد فنى بقسم البساتين